

07 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الحج | في كيفية الإحرام | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السبعون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين شرع لعباده التقرب اليه بانواع العبادة. وبين لهم كيفيتها. ومن ذلك الحج الى بيته الحرام فقد بين لعباده 00:00:17 كيفيته على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم -

حيث قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسك الحج هو الاحرام وهو نية الدخول في النسك سمي بذلك لأن 00:00:34 المسلم يحرم على نفسه بنيته ما كان مباحا له قبل الاحرام -
من النكاح والطيب وتقليم الاظفار وحلق الرأس واشياء من اللباس قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يكون الرجل محرا من مجرد ما في قلبه من قصد الحج ونيته فان القصد ما زال في القلب منذ خرج من بلده. بل لابد من قول او عمل يصير به محرا - 00:00:51

وقبل الاحرام يستحب له التهيء له بفعل اشياء يستقبل بها تلك العبادة العظيمة وهي اولا الاغتسال بجميع بدنه فانه صلى الله عليه وسلم اغتسل لاحرامه ولان ذلك اعم وابلغ في التنظيف وازالة الرائحة - 00:01:17

والاغتسال عند الاحرام مطلوب حتى من الحائض والنفساء لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر اسماء بنت عميس وهي نفساء ان 00:01:37 تغتسل رواه مسلم. وامر صلى الله عليه وسلم عائشة ان تغتسل للاحرام بالحج وهي حائض -
والحكمة في هذا الاغتسال التنظيف وقطع الرائحة الكريهة وتحفيض الحدث من الحائض والنفساء سانيا يستحب لمن يريد الاحرام 00:01:58 التنظيف باخذ ما يشرع اخذه من الشعر شعر الشارب والابط والعانة مما يحتاج الى اخذه -

لئلا يحتاج في احرامه فلا يتمكن منه فان لم يتحرج الى اخذ شيء من ذلك لم يأخذه لانه ائمه يفعل عند الحاجة وليس هو من 00:02:19 خصائص الاحرام لكنه مشروع بحسب الحاجة -

ثالثا يستحب لمن يريد الاحرام ان يتطيب في بدنه بما تيسر من انواع الطيب كالمسك والبخور وماء الورد وماء العود وغير ذلك لقول 00:02:36 عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم -

ولحله قبل ان يطوف بالبيت قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان شاء المحرم ان يتطيب في في بدنه فهو حسن ولا يؤمر 00:02:58 المحرم قبل الاحرام بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولم يأمر به الناس ولكن هذا من المستحبات -
المستحبات رابعا يستحب للذكر قبل الاحرام ان يتجرد من المحيط وهو كل ما يخاطط على قدر الملبوس عليه القميص والسرافيل 00:03:20 لانه صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاه ويستبدل الملابس المحيطة بازار ورداء ابيظين نظيفين -

والحكمة في ذلك انه يبتعد عن الترفه ويتصف بصفة الخاشع الذليل وليتذكر بذلك انه محرم في كل وقت فيتجنب محظورات الاحرام وليتذكر الموت ولباس الاكفان ويذكر البعث والنشور الى غير ذلك من الحكم. والتجرد عن المحيط قبل نية الاحرام - 00:03:44

رامي سنة. اما بعد نية الاحرام فهو واجب وبقاء المحيط عليه بعد نية الاحرام محظور ولو نوى الاحرام وعليه ثيابه المحيطة صح

احرامه ووجب عليه نزع المخيط في الحال فإذا اتم هذه الاعمال - 00:04:08

فقد تهياً للحرام وليس فعل هذه الامور احراما كما يظن كثير من العوام لأن الاحرام هو نية الدخول والشروع في النسك الا يصير محراً بمجرد التجدد من المخيط ولبس ملابس الاحرام - 00:04:26

من غير نية الدخول في النسك لقوله صلى الله عليه وسلم إنما الاعمال بالنيات أما الصلاة قبل الاحرام الاصح انه ليس للحرام صلاة تخصه لكن ان صادف ذلك وقت فريضة - 00:04:46

احرم بعدها لانه صلى الله عليه وسلم اهل دبر الصلاة وعن انس صلى الظاهر ثم ركب راحلته قال العلامة ابن القيم رحمه الله ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى للحرام ركعتين - 00:05:05

غير فرض الظاهر وها هنا تنبئه لابد منه وهو ان كثيراً من الحجاج يظنون انه لابد ان يكون الاحرام من المسجد المبني في الميقات فتجدهم يهربون اليه رجالاً ونساءً ويزدحرون فيه وربما يخلعون ثيابهم ويلبسون ثياب الاحرام فيه. وهذا لا اصل له - 00:05:24
والمطلوب من المسلم ان يحرم من الميقات في اي بقعة منه. لا في محل معين بل يحرم حيث تيسر له وما هو ارفع به وبمن معه. وفيما هو استر له - 00:05:48

وابعد عن مزاحمة الناس وهذه المساجد التي في المواقف لم تكن موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم تبني لاجل الاحرام وإنما بنيت لاقامة الصلوات الخمس فيها من هو ساكن حولها - 00:06:03

هذا ما اردنا التنبيه عليه والله الموفق ويخير المسلم ان يحرم بما شاء من الانساك الثلاثة وهي التمتع والقران والافراد. التمتع ان يحرم بالعمره في اشهر الحج ويفرغ منها ثم يحرم بالحج في عامه - 00:06:21
والافراد ان يحرم بالحج فقط من الميقات ويبقى على احرامه حتى يؤدي اعمال الحج. والقران ان يحرم بالعمره والحج معاً او يحرم بالعمره ثم يدخل عليها الحج قبل شروعه في طوافها - 00:06:40

فينوي العمره والحج من الميقات ويطوف لهما ويسعى لهما ويكون على الممتع والقارن فدية ان لم يكونوا من حاضر المسجد الحرام وافضل هذه الانساك الثلاثة في التمتع بادلة كثيرة فإذا احرم واحد هذه الانساك لبى عقب احرامه - 00:06:58
فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمه والملك لك لا شريك لك. ويكثر من التلبية ويرفع بها صوته ايهما المستمع الكريم كالحلقة القادمة ان شاء الله - 00:07:21

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:07:39